

تاج العروس من جواهر القاموس

وضرّاسٌ ككتابٍ : هـ بـ جـ بـ الـ يـ مـ نـ هـ كـ ذـ ا ضـ بـ طـ هـ ابنُ السَّمْعَانِيّ
بالكسرة وإليها نُسبَ أبُو طاهرٍ إبراهيمُ بنُ نصرٍ بنِ مَنْصُورٍ
الفارقيّ الضّرّاسيّ سمع منه هبةُ الشّيرازيّ . قال الحافظُ ابنُ
دَجَرٍ : والذي سمعته : ضرّاس بالضمّ : جـ بـ لـ بعـ دـ نـ معـ رُوفُ زاد
الصّاعِغانيّ : عند مَكَلٍ عـ دـ نـ أـ بـ يـ نـ فتأـ مـ لـ . ويُقالُ : حرّرةٌ
مَضْرُوسَةٌ وفي المَحْكَم : مَضْرُوسَةٌ وجَمَعَ بينهما في الصّحاح : فيها حـ جـ اـ رةٌ
كأضرّاس الكلاب عن أبي عبيدٍ . وضرسٌ أسنانُهُ كـ فـ رـ حـ تـ ضـ رـ س
ضرّسًا : كلّتُ من تناوُلِ حامضٍ وقد ضرّسَ الرّجلُ الرّجلُ فهو ضرّسٌ .
وأضرّسَهُ الحامضُ : أكَلـ أسـ نـ اـ نـ هـ عن ابنِ عَبَّادٍ . وفي حديث وهب بن
مُنْبِيهٍ أنـ ولـ دـ زـ نـ اً من بني إسرائيل قرّـ بـ قرّـ بـ اـ نـ هـ فرُدـ
قرّـ بـ اـ نـ هـ فقال : يا ربّ يَأْكُلُ أبـ وـ اـيـ الحـ مـ ضـ وأضرّسُ أنا أـ زـ تـ
أـ كـ رـ مـ من ذلك قال : فقُبِلَ قرّـ بـ اـ نـ هـ كذا في العُبابِ في ح م ض . ومن
المَجَازِ : الضّرّسُ كـ كـ تـ فـ : مـ نـ يـ غـ ضـ بـ من الجوع قاله أبو زَيْدٍ لأنـ
ذلك يُحَدِّدُ الأضرّاسَ وكذلك الضّرّمُ وقد ضرّسَ ضرّسًا . والضّرّسُ :
الصَّعْبُ الخُلُقِ كالشّرّسِ قاله الـ يـ زـ يـ دـ . والضّرّسُ : اسمُ فـ رـ سٍ
اشترّاهُ النّبيُّ صلّى الله تعالى عليه وسلّمَ من الفـ زـ اـ رـ يّ وغَيَّرَ اسمَه
بالسّـ كـ بـ تـ فـ اـ وُلاً وقد ذَكَرَ ذلك في مَوْضِعِهِ . والضّرّوسُ كـ صـ بـ وـ رٍ : النّاقةُ
السّـ يـ ثـةُ الخُلُقِ وقيلَ : ناقةُ ضرّوسٍ هي الـ تـ يـ تـ عـ ضـ حـ اـ لـ يـ هـا وقيلَ : هي
العَضُوضُ لِتَذُبَّ عن ولـ دـ هـا قال الجَوْهَرِيّ : ومنه هي بـ رـ جـ نـ ضرّاسـ هـا
أي بِحِدْثانٍ نيتاجـ هـا وإذا كان كذلك حامتْ عَن ولـ دـ هـا قال بـ شـ رٍ :
" عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضّرّوسِ مِنَ المَلَأَ بِشَّهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضّرّاءُ
رَقِيبُهَا والضّرّيسُ كَأَمِيرٍ : الـ بـ يـ نـ رُ المَطْوَـ يـ سةُ بالحـ جـ اـ رةِ
كالمَضْرُوسَةِ وقد ضرّسَهَا يَضْرُسُهَا من حدّـ ضـ رـ بـ ويَضْرُسُهَا أَيْضاً
بالضّمّ ضرّسًا كما ضَبَطَهُ الأُمَوِيّ . والضّرّيسُ : فـ قـ اـ رُ الطّـ هـ رٍ وبه
فُسِّرَ قولُ عبـ دٍ الـ بـ نـ سـ لـ يـ مٍ :
ولقد غَدَوْتُ على القَنَيصِ بِشَيْطَانٍ ... كالجذعِ وَسَطَ الجَنَّةِ المَغْرُوسِ .
مُتَقَارِبِ الثَّغَنَاتِ ضَيْقِ زَوْرُهُ ... رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ

